

شرح أحاديث كتاب المحرر في الحديث/ 57 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزیز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وافضل نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لنا ولجميع يا ارحم الراحمين. اما رحمنا الله تعالى واياہ. بعض الناس - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه الى يوم الدين. اما بعد صلاة الفسوف تسمى صلاة العيد. وقد جاء هذا رضوان صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

لكن رضوان الله تعالى النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشمس والقمر ايتان الحياة فألف الامر بالايات. فكان ذلك السبب في هذه الصلاة. وتسمى صلاة الايات او صلاة والكسوف والفسوق قيل انهم بمعنى الارواح. وقيل ان الكسوف هو صمت - [00:01:11](#)

بعض الشيء لا خفاءه ولذلك اذا قال الله جل وعلا في كتاب الله العظيم فختمنا منه من هذه الارض وهكذا الحديث ان الدار تكون قد بقيت وبعضهم يكرم الكسوف على والكسوف على القضاء كما - [00:02:01](#)

ان وكلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخسوف عن الشرك والخمر وكل هذا وكل هذا والخسوف وهي من ايات الله جل وعلا وان اذا رأى التي تدل على غضب الله جل وعلا وايمان الاحداث - [00:02:21](#)

لما جاء في الصحيح ورأى من غير الحديثين وسهموا الامور هو ان يكون الامر بين الشمس والارض ان تكون الارض بين الحز والقمر يكون فيها ركن الاشارة الشهر في ليالي البدر ومن قال انه يكون كسوف الشمس في هذه - [00:03:01](#)

غير خسوف او خسوف للشمس قبل الشمس ولا في مصر. واما ما ذكره ذلك انه قد وقع في بعض المسلمين خسوف بالشمس في اول الشهر. رواه ابن خلف الذهبي في منتصف الشهر ولا في اوله. وعندما يكون الشمس في اخره. ولذلك قد وقع في - [00:03:41](#)

وما وقع وقد اجتمعنا في بعض مخلفاته انها في مسألة توافق صلاة الخسوف ما فيها. ايهاا يقدم وما هذه مسألة ولعل من قال اعتمد على هذه الله تعالى مما يذكرونه بالتوافق والخصوم - [00:04:31](#)

ومعلوم ان صلاة العيد في عيد الفطر تكون في اول الشهر وكذلك في عيد ان ارضى في هذه القسم الاول. فيقال ان هذا من مسائل الافتراء في تدريب الذهن. وما - [00:05:11](#)

وصلاة الفجر والفسوق. هي سنة مؤكدة ومجموعة باتفاق العلماء ويروى عن بعض السلف مشروعية الابل والزهرة صلى الله عليه وسلم. وبعض تشريعا مؤكدا صلى الله عليه وسلم ولذلك قال وقد جاء هذا في البخاري وغيره - [00:05:31](#)

وصلاة الكسوف والنصوص تتعلقان بالشمس والثرء لا بالكسوف ولا عن رضي الله عنه قال ان كتبت سورة عذاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس ان كتبت شمس ام ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اتي من - [00:06:21](#)

فاذا رأيتموه اذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى متفق عليه وان البخاري وصلوا حتى عند مسلم فقال الناس ان ابراهيم والحديث رواه البخاري ومسلم حديثين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقع - [00:06:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته في يوم الموت ابراهيم. قال ابو خلف انه وقع في السادس والعشرين وقيل انه وقد اتفقوا على مشروعه بشهر شوال واختلفوا في موضوع - [00:07:31](#)

وقد وقع عند ارتفاع الشمس ولذلك بحسب تقديراتهم وذكر بعضهم انه قد وقع في النبي صلى الله عليه وسلم والثاني في السنة العاشرة ونحن ننفي عليه الصلاة والسلام في الموافقة حكمة بالغة - [00:07:56](#)

من الفتن في طالب ما كان عليه الجاهليون. من ان الشمس والبقر بموت عظيم. وان الرجل صلى الله عليه وسلم إبراهيم هو من زوجته نارية. صلى الله عليه وسلم. خديجة هذه - [00:08:56](#)

صلى الله عليه وسلم و هذا بشيء ولذلك لما توفي قولنا صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم وقيل ان افضلنا عمره ثمانية عشر شهرا قد كتبت الشمس وعلق بعض الصحابة - [00:09:16](#)

ذلك بموته. وذلك لما بقي الى ذلك وذلك ان هناك من اهل المقابلات. النبي صلى الله عليه وسلم وبارك بقوله ان الشد والقمر ايتان من ايات الله لا يوجد في هذه المصيبة. ولذلك - [00:10:06](#)

فلا تنتسبوا ولا لموت عظيم وانما هذا من الموافقات. ولذلك ينبغي الانسان ان لا ينبغي ان من موافقاته اذا من وكذلك فان الله سبحانه وتعالى قد جعل الكسور والقصور بسبب من اخبر الرسول - [00:10:26](#)

ومعلوم ان علامة من علامات وضوء الشرط بالله ولذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا تقديم من الله في الشفاء. اثاره وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

في غير ذلك السلف. ومعرفة النصوص قبل وقوعهم من السلفيين وغيرهم ليس من تلك العلة وان كان مأروما عند القدماء ممن يقصدون الكتاب معرفة كما حصل في كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يتقوا الله عز وجل في ذلك شرع الله سبحانه وتعالى - [00:11:36](#)

لاعداد لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمعني ان ينصرفوا الى اصول تعهدية. فلما بدأ الصلاة. كما جاء من حديث ابن عبد الله ابن عمر وانس ابن مالك وغيره من صدر سيدنا صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم ايضا الدعاء لقوله عليه الصلاة والسلام ادعوا وصلوا. العلم والصدقة كما جاء في كما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضاءة من الله عز وجل - [00:12:46](#)

كما جاء في بعض الفاظ الحديث وكذلك الانخراط والاجتهاد الى الله سبحانه وتعالى ان ينسب ما نزل به منهم. واتفق العلماء على ان وقت الصلاة يكون عند اول ولا يكون قبله من حرمة حسابا - [00:13:27](#)

ولكن الخلاف من وقع فينا قد انقض الصلاة والكتوبات الخلفاء على انهم على انه لا يصلي صلاته حتى يبقى ببيته الكسوف الصلاة وتصلى في وقتها وفي غيره عند جماعة من الرؤيا - [00:13:52](#)

ايها وقوله عليه الصلاة والسلام هذه الايات لله ايتان من ايات الله يعني الجنة والقمر الليل والنهار السماء والارض والنجوم والكواكب والليل والنهار وغيرها مما ذكر الله عز وجل في كتابه العظيم وكثر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:32](#)

الصلاة بغير الكسوف والقصور. لشيء من يرى الناس المتماسكين الفتن وغير ذلك. على ابواب الصلاة عند رؤية الايات والامام مالك في رواية انها تشرح قتادة بصحيح عليه الله تعالى من حديث - [00:15:21](#)

عن عبدالله بن حنبل انه صلى صلاة المنزلة ست ركعات باربع قال تعالى وتوقفوا في هذا المشروع وكذلك الامام الشافعي ولذلك قال لا اقول لاي شيء من الايات؟ من زمزات الارض وغير ذلك. واما - [00:16:41](#)

وكذلك وبعض الناس وتحذيرهم وتذكيرهم من غير صلاة وهذا قول ابن الخطاب رحمه الله تعالى وغيرهم من حديث طيبة من حديث عن عمر بن الخطاب قال تعالى انه وقع الزلزلة. فخطب الناس فقال انكم قد اخذتموه - [00:17:24](#)

قالت لو نزلت مرة اخرى لخرجت من بيت ابوكم وهذا يدل على مسؤولية الناس. بما يقع من جنات وعدم القيام بالشواهد التي امر الله عز وجل بها. على وجه التأخير او على وجه الوجود - [00:18:04](#)

ولذلك امر الله عز وجل ويقول ذلك عقابا يكون ذلك على الله عز وجل بعباده لان النبي من الحياة من البلازم وغيرها والله صلى الله عليه وسلم قال لا تكن حتى يقبض العلم ويتقارب السماء - [00:18:45](#)

وكأنه في هذا وعلى طلبها وبعضهم آيات الله وكان ثمننا من الجانب الصلاة دل على دل على ان الصلاة تتعلق بكل اية تنفيذها. قال وبذلك علينا بطالب لما توفي عليه الصلاة والسلام كما رواه ابو هريرة عن عبدالله بن عباس - [00:19:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت اية من آيات الله وقد اخرج البخاري ومسلم قال صلى الله عليه وسلم فاشار الى السماء فكنت اية؟ قالت نعم - [00:20:22](#)

اي كان الامر بقلب كامل وهذه المريضة وليست اليه ان تكون فمن صلى فله السلف والتكبير انما هو بالكتاب والسنة لا بقول احد لا من ظهره ولا عن منه الا ان من فعل ذلك - [00:20:48](#)

بانه قال لو ثبت عن امير المؤمنين ولكن العلماء لا يؤمنونه ولا لكنه لم يذكر ولكن وغيره من الصحابة. عليه رضوان الله تعالى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

ويشعر بين رجال ونساء الصلاة سواء قرابة او جماعة والجماعة وجاء عليه الصلاة والسلام قال والصدقة وغيرها نعم اه طبعاً هو الدعاء الطرقي من كشف الناس ورحمة الله عز وجل بالعباد وعدم الايمان - [00:22:02](#)

نعم نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في صلاة القصور بقراءتهم في ركعتين متفق عليه موافقا بالقراءة في صلاة الكسوف. وقالوا حنيفة وهذا ثابت - [00:23:06](#)

حديث عائشة فلا ولو وضع الترفيه وخاصة حينما في حديث عائشة النبي عليه الصلاة والسلام جهر بها واما صلة صلاة الكتب قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:16](#)

اربع ركعات من حديث عائشة عن رحمة الله تعالى المصلى ورؤيا انه صلى خمس ركعات في ارضه وثبت لنا وروي عن من صلى ثلاث ركعات. بافضل الكلمات وروي انه صلى عشر ركعات - [00:25:03](#)

وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مرة واحدة. حينما مات ابراهيم انما بعض وبعضهم ذكر الحدث في ركعة هنا في ركعة اخرى. وذلك ان لا يتغير وهو قد اتاه - [00:26:19](#)

في كل في كل ركعة. وانما الركعات وغير السجود فبعضهم السجود في كل ركعة وراحوا يذكروا السجود في الركعات كلها. وما هو الى ومما فيها قال وكذلك اي ان الصلاة ركعات في اربع ركعات صلاة الكسوف ركعت - [00:27:05](#)

كسائر الركعات. وسبب النجاح لنقل مجمل وفي مثل هذه ولكن في رواية الى انه بشرى اي بشرى الصلاة في السوق باي صفة جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن احد من اصحابه. وذلك بعض المحافظين للعلماء الى ان صلاة الفسوق - [00:28:05](#)

فهو سنة ولكن يظهر في صلاته وفي عمل الركعة وهذا قول في الركعات في حال طول الكسوف. لكن الطريقة حين تصلي وذلك صلى الله عليه وسلم قد صلى هذه الصلاة. فلا - [00:28:36](#)

واربع في اربع وانما ثبت الزيادة عن البلاد عباس وابنائى انس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دون القيام الاول ثم ركع الركوع قويا وهو دون الرفع الاول. ثم سجد ثم قام قيام طويلاً قيام - [00:29:32](#)

الاول ثم ركع طويلاً الركوع الاول. ثم اراد ان تقام قياماً طويلاً وخزوما القيام الاول ثم سجد ثم انصرف وقد كذبت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس قالوا يا رسول الله رأينا تجاوزت شيئاً في مقام النبي قال صلى الله عليه وسلم - [00:30:28](#)

ولا النار فلم اره الله قالوا بما يا رسول الله؟ قالت لامهن قيل يذكرون الله لو احسنت ثم رأيت فيك شيئاً قالت ما رأيت من متفق عليه واللفظ البخاري الحديث روى عن عبدالله بن عباس وهذا الصديق الثالث الذي - [00:31:08](#)

وحديث حديث ابي هريرة و في حديث انس تفصيل في صفة الصلاة فيها. وينشر القراءة النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بعد الركوع بعد موضوع الثاني دون الاول وهذا ما اتى اتفاق عند العلماء - [00:31:54](#)

هل يجوز الركعة الاولى ام دون القراءة في الركعة الثانية من الاولى؟ على خلاف الشبر والذي الثانية من اول الصلاة. لكن قد يقال ان في الركعة الاولى قراءته وفي بداية القراءة وقراءة اللغة الثانية هل تكون اقل من الاولى بحيث تكون مشابهة للقراءة - [00:32:49](#)

ان تكونوا اقل من الاولى بها. وهذا كله مختلف ولا تعلم تفسيراً عن احد من الصحابة من التابعين. وانما من قيام الشهرة. وان يقول

وخضوع الثاني من الثانية والركوع الاول لله سمع الله لمن حمده. ربنا لك الحمد - [00:33:41](#)

لا اعلم في ذلك بكرة النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن احد من السلف والصحابة ولا من ولا من اتباعهم لكن يقال ان الصلاة متشابهة في الفعل وان ما شرع من دعاء في الصدور يقول في سائر الصلوات - [00:34:20](#)

من سمع النبي هو الصلاة وانما جعله مما من الفرائض وما سمعه وهذا بعد الركوع مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في الركعة الأولى والثانية من الركعة الأولى او الثانية من صلاة الكسوف. والمعصية مما ثبت - [00:34:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في الصلوات الخمس وفي شهر النوافل. الا ما لم يكن عنده جنس فيقال بتقييمه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بعد صلاة بكم سبحان الملك القدوس فلا يقال - [00:35:37](#)

وذلك ان صلاة النصف لا مزيد لها منه فيها ولذلك وانما لها نظير من ذكرها اذا قيل به التوجه في ذلك الدين. وانما فان زدت ان سوى فتخرج من جلدتها - [00:35:57](#)

وتأخذ كذلك ويتأثر والنبي صلى الله عليه وسلم اصابت القراءة في صلاة الكسوف وذلك يرهب منه ان الكسوف قد قال وكذلك ايضا النبي عليه الصلاة والسلام قد ترى قال فإن زدت روحيتي - [00:36:31](#)

الخطبة لصلاة الفجر ولا ولا تكون فرصة متعلقة وانما في حال دخول الجنة عز وجل وذلك ان الله عز وجل لا يليق ان يظهر شيئا من افكار واقاربه من فوق من غير اثره بل كل شيء حكمة علمها من علمها وكرهها - [00:37:24](#)

يعلق الناس بهذا الحفل العظيم فيكثر من الاستغفار والصلاة والدعاء ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام الاجابة للصدقة اما اهل النار دخولا ويدخل في هذا المؤمنون والكفار ممن امن او لم وان امن النبي عليه الصلاة والسلام ذلك يقع منه - [00:38:25](#)

وذلك وقد المرأة الى ما هو اعظم من ذلك حتى تستحل هذه الافعال. ودخول المرأة الى النار اكثر من النساء فقط. عليه الصلاة والسلام وشر الرجال مثل الرجال نصف النساء - [00:39:13](#)

لكانت ان النساء في الناس الطويلة. ولو ادخل رجل النداء لكان افضل النساء افضل اهل البيت باعتبار ان النساء والمعاصي اكثر من الرجال طاعة الزوجة الزوجية المرأة للعلم على طاعة الوالدين - [00:39:57](#)

ولذلك الصفوف لعله في اخر الصفوف عليه الصلاة والسلام ما اختلف عن قوله تعالى قال سددت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت وجودا افضل منه وهذا يدل على مشروعية البطالة في السجود وان يكون القيم والخمور - [00:41:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كتب قراءة وركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم اتجه قال والاخرى مثلها رواه مسلم وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس - [00:42:08](#)

النبي عليه صلاة القدس وهذا الحديث كذلك ابن حبان كما في الصحيح. قال حبيب لم يسمعهم. قال نعم بالبر. كما ما حدث في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام مرة واحدة الى متى ابراهيم - [00:42:50](#)

عليه السلام فيقال عن هذا الرواية منكورة والوهم قيام ولذلك هذه الرواية كما في نظر تاريخه بانها نبوة وكذلك ولن ماتوا شيئا من صلاة الكسوف فانه يقضيها بعد الحمد لله بعد الامام - [00:43:53](#)

فانه لا يخفيه. وذلك ان ركوعها الفضل من الله فانتسب الاول فانتسب ذلك سواء وذلك ان الركوع فيكون قد اتى بوضوعه وسجوده واما صفته قضى صلاة الكسوف وانما كلام لبعض الفقهاء واخر - [00:44:50](#)

فيا ما يجب على الصلوات. فاذا ظهر عنه وان سرقوا فيها ما يشترط لله للصلاة لاستقرار اللجنة الشرقية وغيرها وعلى عائشة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد مناديا الصلاة نافعة - [00:45:37](#)

اجمعوا وتقدم فكبر متفق عليه مسلم ولا يشرع لها بال عند عامة العلماء وذكر قال وكنا لا يشرع يوما وهل يطالب لا اعلم ان وهي قاعدة صحيحة من نظر الى الصلوات مما لم يشرع فيه اذان فانها لا تجب على الاعيان ولا - [00:46:17](#)

في هذا والاستسقاء والفسوق وغيره بعد صلاة الاستسقاء يعني عادي كفاية لان كفى الا اذا خلف على ظن الشخص من اولاده ويرى يقول الصلاة ثلاث سنوات هذا ليس من القيام بالعبادات. انه لا يجوز. على الاطلاق فيه ما قيل. باب القيادة - [00:47:29](#)

في العبادات اذا كان فيه عبادة منع منه الفقراء والموصولين في وانما هو على عبادة ذلك الحكم الذي تعلق العبادة ونسأل الله ان يبارك فيها يقول هل من ترك ذنبا لاهل الناس؟ او - [00:49:32](#)

لا يوجد الا من احتسب لكن في اولئك مشكورا وذلك للنبي عليه الصلاة والسلام. قال كما رواه الشيخان من حديث - [00:50:21](#)